

سفر أيوب

الاصحاح 22

- 1 فَأَجَابَ الْيَفَازُ النَّيْمَانِيُّ وَقَالَ:
- 2 «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانُ اللهُ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الْفَطْنُ!
- 3 هَلْ مِنْ مَسْرَّةٍ لِلْقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّرْتَ، أَوْ مِنْ فَايْزَةٍ إِذَا قَوْمَتْ طُرْفَاكَ؟
- 4 هَلْ عَلَى تَفْوَاكٍ يُؤَبِّخُكَ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْمَحَاكِمَةِ؟
- 5 أَلَيْسَ شَرُّكَ عَظِيمًا، وَأَتَأْمُكَ لَأَنْهَاءِ لَهَا؟
- 6 لِأَنَّكَ ارْتَهَنْتَ أَحَاكَ بِلَا سَبَبٍ، وَسَلَبْتَ نِيَابَ الْعُرَاةِ.
- 7 مَاءٌ لَمْ تَسْقِ الْعَطْشَانَ، وَعَنِ الْجُوعَانِ مَنَعْتَ خُبْرًا.
- 8 أَمَّا صَاحِبُ الْقُوَّةِ فَلَهُ الْأَرْضُ، وَالْمُنْتَرَفِعُ الْوَجْهِ سَاكِنٌ فِيهَا.
- 9 الْأَرَامِلُ أَرْسَلَتْ خَالِيَاتٍ، وَزِرَاعُ الْيَتَامَى انْسَحَقَتْ.
- 10 لِأَجْلِ ذَلِكَ حَوَالِيكَ فِخَاخٌ، وَيُرِيْعُكَ رُغْبٌ بَعْتَةٌ
- 11 أَوْ ظُلْمَةٌ فَلَا تَرَى، وَفَيْضُ الْمِيَاهِ يُعْطِيكَ.
- 12 «هُوَذَا اللهُ فِي غُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَانظُرْ رَأْسَ الْكُوكِبِ مَا أَعْلَاهُ!
- 13 فَقُلْتُ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الصَّبَابِ يَقْضِي؟
- 14 السَّحَابُ سِيئٌ لَهُ فَلَا يُرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَشَّى.
- 15 هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ الْقَدَمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الْإِنَّمِ،
- 16 الَّذِينَ فُيْضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَقْتِ؟ الْعَمْرُ انْصَبَ عَلَى أَسَاسِهِمْ.
- 17 الْقَائِلِينَ بِاللهِ: ابْعُدْ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَهُمْ؟
- 18 وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بُيُوتَهُمْ خَيْرًا. لِتَبْعُدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ.
- 19 الْأَبْرَارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ، وَالْبَرِيءُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَائِلِينَ:
- 20 أَلَمْ يَبْدُ مُقَاوِمُونَا، وَبَعِيْتُهُمْ قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟
- 21 «تَعَرَّفَ بِهِ وَاسْلَمَ. بِذَلِكَ يَأْتِيكَ خَيْرٌ.
- 22 أَقْبِلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فِيهِ، وَضَعْ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ.
- 23 إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ تُبْتَى. إِنْ أَبْعَدْتَ ظُلْمًا مِنْ حَيْمَتِكَ،
- 24 وَالْقَيْتِ النَّبْرَ عَلَى النَّرَابِ وَذَهَبَ أَوْفِيرَ بَيْنَ حَصَا الْأَوْدِيَةِ.
- 25 يَكُونُ الْقَدِيرُ تَبْرَكَ وَفِضَّةً أَنْعَابٍ لَكَ،

سفر أيوب

26 لَأَنَّكَ حِينِيذٍ تَتَلَدَّدُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ وَجْهَكَ.

27 تُصَلِّي لَهُ فَيَسْتَمِعُ لَكَ، وَتُدُورُكَ تُوفِيهَا.

28 وَتَجْزِمُ أَمْرًا فَيُنَبِّتُ لَكَ، وَعَلَى طُرُقِكَ يُضِيءُ نُورٌ.

29 إِذَا وُضِعُوا تَقُولُ: رَفَعٌ. وَيُخَلِّصُ الْمُنْخَفِضَ الْعَيْنَيْنِ.

30 يُنَجِّي غَيْرَ الْبَرِيِّءِ وَيُنَجِّي بِطَهَارَةِ يَدَيْكَ.»